

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ.

¹ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي، لَا تَسْكُتْ، ²لَا أَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ قَمَّ الشَّرِّيرِ وَقَمَّ الْغِشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ، ³بِكَلَامِ بَعْضِ أَحَاطُوا بِي وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ⁴بَذَلَ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونِي، أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ. ⁵وَصَعُوا عَلَيَّ سَرّاً بَدَلَ خَيْرٍ وَبَعْضاً بَدَلَ خَيْرٍ.

⁶فَأَقِمِ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِّيراً وَلْتَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ. ⁷إِذَا حُوكِمَ فَلْيُخْرِجْ مُذْنِباً وَصَلَاتُهُ فَلْيَكُنْ خَطِيئَةً. ⁸لِتَكُنْ أَبَاؤُهُ قَلِيلَةً وَوَطِيقَتُهُ لِيَأْخُذْهَا آخَرٌ. ⁹لِيَكُنْ بَنُوهُ أَبْتَاماً وَامْرَأَتُهُ أَرْمَلَةً. ¹⁰لِيَتَبَّ بَنُوهُ تَبْهَاناً وَيَسْتَعْطُوا وَيَلْتَمِسُوا خَيْراً مِنْ خَيْرِهِمْ. ¹¹لِيَصْطِدَّ الْمُرَابِي كُلُّ مَا لَهُ وَلِيَتَهَبِ الْعَرَبَاءُ تَعَبَهُ. ¹²لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ وَلَا يَكُنْ مُتَرَفِّفٌ عَلَى يَتَامَاهُ. ¹³لِيَتَقَرِّضَ دُرَّتِيهِ، فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيُفْخِخَ إِسْمُهُمْ. ¹⁴لِيَذْكُرْ إِنْهُمْ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ وَلَا تُفْخِخْ خَطِيئَتُهُ أُمَّهُ. ¹⁵لِتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً وَلْيَقْرِضْ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ¹⁶مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَاناً مِسْكِيناً وَفَقيراً وَالْمُنْسَجِقَ الْقَلْبِ لِيُيَمِّتَهُ. ¹⁷وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَأَتَتْهُ، وَلَمْ يُسَرَّ بِالْبَرَكَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ. ¹⁸وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ تَوْبِهِ فَدَخَلَتْ كَيْمِيَاهُ فِي حَسَاهُ وَكَرَّيَتْ فِي عِظَامِهِ. ¹⁹لِتَكُنْ لَهُ كَثُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ وَكَيْمُطَقَةٌ يَنْتَطِقُ بِهَا دَائِماً. ²⁰هَذِهِ أَجْرُهُ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَجْرُهُ الْمُتَكَلِّمِينَ سَرّاً عَلَى نَفْسِي.

²¹أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ السَّيِّدُ، فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لَأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ تَجْنِي. ²²فَأَبِّي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. ²³كَطَلٌّ عِنْدَ مَيْلِهِ دَهَبْتُ، انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ. ²⁴رُكِبَتَايَ ازْتَعَسَتَا مِنَ الصَّوْمِ وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سِمَنِ. ²⁵وَأَنَا صِرْتُ غَاراً عِنْدَهُمْ، يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.

²⁶أَعْنِي، يَا رَبُّ إِلَهِي، خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ²⁷وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَعَلْتَ هَذَا. ²⁸أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ وَأَمَّا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا، أَمَّا عَبْدُكَ فَيقْرَعْ. ²⁹لِيَلْبَسَ خُصَمَائِي حَجَلاً وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخِرْيَمِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ³⁰أَحْمَدُ الرَّبَّ جِداً بِقِيَمِي وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبِّحُهُ. ³¹لَا أَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمِسْكِينِ لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاصِرِينَ عَلَى نَفْسِهِ.